

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا (ما عدا) و (ما خلا) فأفعال كلها لأنها صلات ل (ما) ولا تكون الحروف صلة والفاعل فيها مضمرة وموضع ما وصلتها حال كقولك قام القوم ما عدا زيدا أي عدوَّـ زيدا والمصدر هنا حال أي متجاوزين زيدا .

فصل .

وإنَّـما تعين النصب في المستثنى إذا تقدَّـم ولم يجر البدلُ لأنَّـ البدل تابع للمبدل منه كالصفة والتوكيد وكما لا يجوز تقديمهما لئلاَّ يصيرا في موضع المتبوع كذلك هنا فيجب أن يخرج مخرج الفضلات ليكون في لفظه دلالة على أنَّـه ليس بأصل .

فصل .

وإنَّـما أعربت (غير) إعراب الاسم الواقع بعد (إلاَّـ) لأنَّـها اسم تلزمه الإضافة فمن حيث كانت اسماً يجب أن تُعرب ومن حيث أضيفت يجب أن يكون [ما بعدها مجرورا ويجب أن يكون] إعرابها إعراب الاسم المستثنى لأنَّـها اسمٌ في حيَّـز المستثنى ولم يحتجَّ إلى حرف مقوِّو لإبهامها وشبهها بالظرف فيصل الفعل إليها بنفسه